

تفسير ابن ابي حاتم

@ 235 @ له الشيطان عند المسعى فسابقه ابراهيم , ثم انطلق به جبريل حتى اتى به منى , فقال : مناخ الناس هذا , ثم انتها به الى جمرة العقبة , فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب به الى جمرة الوسطى , فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب , ثم اتاه جمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب , ثم اتى به جمعا , فقال : هذا المشعر الحرام , ثم اتى به عرفة , فقال : هذه عرفة , فقال له جبريل اعرفت . .

1251 حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله : فارنا مناسكنا قال : مذابحنا . وروى عن عطاء وقتادة نحو ذلك . .

1252 حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سعيد بن منصور ثنا عتاب بن بشير عن خفيف عن مجاهد قال : قال ابراهيم : ارنا مناسكنا فاتاه جبريل فأتى به البيت فقال : ارفع القواعد فرفع , واتم البنيان , ثم اخذه بيده فاخرجه فانطلق به الى الصفا قال : هذا من شعائر الله , ثم انطلق به الى المروة , فقال : وهذا من شعائر الله , ثم انطلق به نحو منى . فلما كان في العقبة اذا ابليس قائم عند الشجرة , قال : كبر وارمه , فكبر ورماه ثم انطلق ابليس فقام عند الجمرة الوسطى فلما حاذى به جبريل وابراهيم , قال : كبر وارمه فكبر ورماه فذهب ابليس . وكان الخبيث اراد ان يدخل في الحج شيئا فلم يستطع , فاخذ بيد ابراهيم حتى اتى به المشعر الحرام , فقال : هذا المشعر الحرام , واخذ بيد ابراهيم حتى اتى عرفات قد عرفت ما اريتك قالها ثلاث مرات ؟ قال : نعم . وروى عن ابن مجلز نحو ذلك غير انه لم يذكر ذكر القواعد , وعن قتادة نحو ذلك . وزاد فيه : واراها حلق الراس . قوله : وتب علينا انك انت التواب الرحيم .

1253 حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن ورقاء عن ابن ابي نجيح قال : سمعت عكرمة مولى ابن عباس يقول : قال الله لابراهيم اني مبتليك بما امر فما هو ؟ قال ابراهيم : تجعلني للناس اماما . قال الله : نعم . قال ابراهيم : وتوب علينا . قال الله : نعم .